

بحار الأنوار

[273] بغض الله. وقال: الحسنى هي الخصلة المفضلة في الحسن وهي السعادة، وقيل هي البشارة بالجنة انتهى " مع المؤمنين " أي حال كونها معهم ملحقه بهم، وهو إشارة إلى قوله تعالى " إن الذين سبقوا لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون " (1) " ومن مغاويه " أي غواياته أو محال غوايته. وقال الجوهري: شئ ساغ (2) أي كامل واف، وسبغت النعمة تسبغ بالضم سيوغا اتسعت، وأسبغ الله عليه النعمة أي أتمها، وقال دمغه دمغا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ. أقول: أي حجه تدمغ الباطل وتهلكه، كما قال تعالى " بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق " (3). " المانع العصمة " أي عصمته مانعة من أن يوصل إلى صاحبها سوء، ومن أن يرتكب معصية، والغرة بالكسر الغفلة، وقال الجوهري: كنت الشئ سترته وصننته من الشمس وأكننته في نفسي أسررته، وقال أبو زيد كننته وأكننته بمعنى، في الكن وفي النفس جميعا. وقال تنصل فلان من ذنبه تبرأ، وقال الرحب بالضم السعة ورحائب التخوم سعة أقطار الأرض وقد مر شرح بعض الفقرات في دعاء الصباح (4) والابراج جمع البرج بالتحريك وهو الجميل الحسن الوجه أو المضئ البين المعلوم ذكره الفيروز آبادي، غمره أي شمله وأحاط به. " فاعتقد المحارم " (5) أي اكتسبها واقتناها، في القاموس اعتقد ضيعة ومالا اقتناها، وفي بعض النسخ واحتقب من الحقيبة وهي الوعاء الذي يجمع الرجل فيه

(1) الانبياء: 101. (2) شرح قوله: " الساغ

النعمة " ص 207 س 6. (3) الانبياء: 18. (4) راجع ج 94 ص 247. (5) دعاء يوم الخميس ص 208